ـر الطبيب أن يشفي الطبيب أنجا بعد قدرته الداء
ومنه فتنقطع عنه مضار بدنه وما ثنا وهلك من ساعته
إنما ضربت لك هذا المثل لئلا تتكلموا بما لم تعـ
ـلموا ثم تلتمسوا به رضا غيركم فإنه إنما يجازي كل إنسان
ـه وعمله وأنا بريء مما ظننت به فاتق بين أيديكم
بغي إلى ذنب فقال وعبير الخنازير لفقنه بمنزلته من
الملك أسمعوا أيها الجمع وتفكروا فيما أقوله لكم فإن الحـ
ـكماء لم يجعلوا شيئا حتى بينوه وعلامات الأشرار
الأخيار وعلامات الشر وهذا الشقي وأخذ يجدح منه
فقد وجدنا في كتب العلماء أن من كانت عينه اليسرى
أكثر من الاختلاج وأنفه مايلا إلى شقه الأيمن وما
بين حاجبيه من الشعر متباعد وإذا مشى نكس رأسه ولا
يلتفت إلا إلى وراءه فإن ذلك علامة صاحب نميمة

وفجور

وفجور وشر ومكر وهذه العلامات كلها في هذا ا
الشقي دمنة فقال العمر لدمنة أنت تم في كلامه و
بالكلام وقد سمعتم ما قال هذا الخنزير فهل سمعو
ما أقول لكم فيه فإن العلامات والشامات لا تصح
ولا يعمل بها ولو كان ذلك إلى الناس جعلوا أجسـ
ـادهم الشامات والعلامات وقد بان لي وبكل من حضر هذا
المجلس قلة عقلك وعلمك بالأمور كما قال الرجل
من أنت إلا مشتري عورتك ثم تطلع إلى عورة غيرك فقال
الخنزير لدمنة وكيف كان ذلك قال دمنة زعموا
أن قرية تدعى بكذا وكذا أغار عليها العدو وقتلوا
الرجال وسبوا النساء فأصاب رجل منهم رجلا حراثا وله
امرأتان وكان يسيئ إليهما ويجيعهما ويعريهما فانطلقوا
عريانتين ذات يوم يحتطبا ومعه امرأتاه عريانا فنظرت إحدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)